مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2022 المجلد: 05 العدد: 01 ص.ص: 649-668

المصطلح الاقتصادي وطرق تعريبه عند القدماء

– كتاب الألفاظ الفارسية المعربة أنموذجا –

The economic term and the methods of its arabization among the ancients

- The Persian Arabicized Words book as a sample-

اليزيد رفاوي*، جامعة سطيف2، مخبر المصطلحات اللغوية والبلاغية،(الجزائر)،

lyazidrafaoui3@gmail.com

كمال قادري[2]، مركز بريكة الجامعي، (الجزائر)، Kamel-Kadri@hotmail.fr

تاريخ إرسال المقال: 10-01-2022 .تاريخ قبول المقال: 28-01-2022

الملخص:

يَهدف المقال إلى دراسة كيفية تعامل علماء العربية المتقدمين مع الأسماء الأعجمية عامّة، والمصطلحات الاقتصادية خاصّة، وكيفية ضبط أصولها اللغوية. وذلك بتسليط الضوء على الطرق التي اعتمدوا عليها في تعريبها، وتتبع أصولها، وقد جعلنا من كتاب: (الألفاظ الفارسية المعربة) للسيد ادّى شير مدونة للدراسة، وقد توصّل البحث إلى نتائج أهمها: أنَّه لتعريب مصطلح واحد قد يُعْتَمَد على طريقة واحدة، أو اثنتين أو أكثر، وأنَّه قد يُنقَل المصطلح بالاعتماد على طريقة من طرق التعريب، وقد ينقل كما هو في لغته الأصل، كما نجد أن هناك مصطلحات حافظت على بُناها ومفاهيمها الاقتصادية إلى يومنا هذا، وأخرى فقدت الاثنتين أو واحدة منهما. وهناك مصطلحات أصول مفاهيمها اقتصادية، وحافظت على ذلك في العربية. وأخرى انتقلت من مفاهيم غير اقتصادية إلى مفاهيم اقتصادية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح الاقتصادي، طرق التعريب، التغيير، الدخيل.

Abstract:

This article studies how the ancients dealt with foreign names, especially economic terms, and defined their linguistic origins. This is done by highlighting the methods used to arabicize them to later trace their origins. Our work is based on the book: Persian Arabicized Words by Sayyid Adi Sher and has led to the following main results: The arabization of a single term may be

* اليزيد رفاوي

based on one, two or more methods. In addition, a given term may be transmitted on the basis of a particular method or directly as it is in its original language. In addition, some terms still preserve their economic structures and concepts while others have lost both or one of them. There are other terms that have preserved their economic concepts in Arabic while others have acquired these concepts.

Keywords: Economic term, Methods of Arabization, Substitution, Intruder.

مقدمة:

إن ظاهرة الاقتراض اللغوي بين اللغات ظاهرة إنسانية، لا تختص بلغة معينة، أو بشعب معين، أو أمّة معينة. وذلك بحكم التّجاور أو المعاملات أو الاستعمار، أو غير ذلك من الأسباب المتمخّضة عن الاحتكاك بين الشعوب والأمم، وقد كان الفرس قديما أمّة ذات حضارة قوية وواسعة، امتدّت تأثيراتها إلى الشّعوب المجاورة، بحكم مجاورتها للعديد من الأمم والشّعوب، ومن بينهم العرب. وبوجود هذا الصنف من الكلمات الأعجمية بكثرة ظهر هذا التصنيف المتخصّص في جمع الكلمات المعرّبة طلبا لاحتواء هذه الكلمات والمصطلحات، والمحافظة عليها من الضّياع، ومن ثمّة اللجوء إليها وقت الحاجة. ومن هذه المؤلفات:

- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، للجواليقي (540هـ)
- التذييل والتكميل لما استعمل من اللفظ الدخيل، للبشبيشي (820هـ).
- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، للسيوطي (911هـ).
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، للشهاب الخفاجي (940هـ).
- قصد السبيل فيما في العربية من الدخيل، لمحمد الأمين المحبي الدمشقي (1111هـ)
- الطِّراز المُذَهَّب في الدخيل والمعرب، لمحمّد النّهالي الحلبي (1174هـ) وهو مخطوط.

وقد كان الهدف من هذه الدّراسة معرفة طرق علماء العربيّة المتقدّمين في نقل الأسماء الأعجميّة عامّة، والمصطلحات الاقتصاديّة خاصّة، مع محاولة تتبّع أصولها في لغاتها الأصل، من خلال المدوّنة المدروسة، أو مدوّنات أخرى عنت بالمعرّب، والدّخيل.

وقد تمثّلت إشكالية البحث في جملة من التساؤلات منها: ما هي أهم المجالات المفهومية التي يعرض لها الكتاب ؟ وما موقع المصطلحات الاقتصادية والتجارية منها؟ ثم ما أهم الطرق التي استعين بها في تعريبها داخله؟ وهل هي على درجة واحدة من الأهمية والاستعمال؟ وهل بقيت هذه المصطلحات الاقتصادية إلى يومنا هذا محافظة على بناها – من ناحية الإفراد والتركيب – أو مفاهيمها ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا منهجية ركزنا فيها على استقراء المصطلحات الاقتصادية المعربة داخل المدونة، وأخذ نماذج منها، ثم استخراج الطرق التي اعْتُمِدت في تعريبها، مع الإشارة إلى أصولها، بنيتها، ومفاهيمها في لغاتها الأصل، وفي اللغة العربية قديما، وفي عصرنا الحالي، بالاعتماد على قواميس اقتصادية مختصّة، ومؤلّفات اهتمت بالمعرب والدخيل.

المبحث الأول: مفاهيم اصطلاحية

تناول هذا المبحث مفاهيم مصطلحات الأعجمي، والمعرب، والدخيل ونظرة القدماء إليها؛ وقد قُسِّم إلى مطلبين: الأول؛ عرضنا فيه مفاهيم المصطلحات الثلاثة مع بعضها البعض، وكيف نظر إليها القدماء. والثاني؛ عرضنا فيه مصطلحي الدخيل والمعرب.

المطلب الأول: الأعجمي والدخيل والمعرب:

عرضنا في هذا المطلب مفاهيم مصطلحات الأعجمي، والدخيل، والمعرب، وكيفية توظيفها عند القدماء.

"فالأعجمي" عندهم هو "الدخيل"، ولا فرق كبير بينهما، وهو ضدّ العربي؛ ففي المزهر أنَّ ابن سلام قال: " إنَّ هذه الأحرف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء، ولكنها وقعت للعرب فعرَّبتها بألسنتها، وحوَّلتها عن ألفاظ العجم إلى ألفاظها[1]. أمّا الشّهابي فقد أورد المصطلحين "الأعجمي"، و"الدخيل" في معنى واحد على أنهما يؤدّيان الغرض نفسه بلا فرق بين المفهومين[2]؛ حيث يقول: "لا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب، فالجص والصنجة والصولجان، وعربيته المحجن: معربة. ولذا قال الجوهري: "الإجَّاص دخيل في كلام العرب" إلى أن قال: "وبسْت، لبلدة، أعجمي"[3]. وأما ابن منظور فقد قرن في اللسان الأعجمي والدخيل بالمعرب فقال: " البخت والبختية: دخيل في العربية، أعجمي معرَّب"[4].

المطلب الثاني: المعرب والدخيل

تطرَّقنا في هذا المطلب إلى مفهوم مصطلحي المعرب والدخيل وكيفية توظيفهما عند القدماء، فهم لم يُفرِّقوا تماما بين المعرَّب والدخيل، فاستعمل جمهورهم المُعَرَّب والدخيل بمعنى واحد[5]؛ حيث عرَّفه الكفوي بقوله: "كلّ كلمة أُدخِلَت في كلام العرب، وليست منه فهو الدَّخيل"[6]، أمّا الخفاجي فقد زاد عليه بعدِّ المُوَلَّد من الدخيل أيضا، عندما ذهب إلى أنَّ كلمات مثل: (كَيْفِيَّة، شتويّ، شَخَّص) من الدّخيل، فوضع ذلك المعرَّب والدَّخيل والمُولَّد في مستوى لغويّ واحد[7]. وهو ما نلمسه كذلك في مقدمة كتابه "شفاء الغليل"؛ حيث يقول: "فهذا كتاب جليل، جمعت فيه ما في كلام العرب من الدّخيل، دعاني إليه أنَّ المعرَّب ألّف فيه قوم منهم مَن لم يحم حول ناديه، ومنهم مَن دقَّق في التخريجات الغريبة، وأتى في أثناء ذلك بوجوه

عجيبة، وكتاب أبي منصور – روَّح الله روحه وأجزل في منازل السعادة فتوحه– أجلّ ما صنّف في هذا الباب"[8]، وفي المعرب للجواليقي: "الجَرْم: الحرّ، فارسي معرّب. وهو نقيض الصرد، وهما: دخيلان، ويستعملان في الحر والبرد"[9].

المبحث الثاني: التعريب والمعرَّب

قُسِّم هذا المبحث إلى مطلبين: الأول؛ عالجنا فيه تعريف التعريب، وطرقه عند القدماء، أمَّا الثاني؛ فقد عالجنا فيه تعريف المُعرَّب، وأدلة معرفته، وحُكْم الاشتقاق منه، كما تطرقنا فيه إلى التغيير في المعرّب وأنواع التغيير فيه، وموقف القدماء من إدخال الحروف الأعجمية إلى العربية، وطرق إبدال الحروف وأسباب عدم اطرادها.

المطلب الأول: التعريب

تناولنا في هذا المطلب تعريفا للتعريب، وطرقه عند القدماء.

أولا– تعريف التعريب:

عرَّفه الجوهري بقوله: "تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوَّه به العرب على مِنهاجِها؛ تقول: عَرَّبته العرب وأعْرَبته أيضا"[10]، وعند السيوطي في المزهر: "هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها"[11].

نستخلص من القولين أن كلاًّ من السيوطي والجوهري قد أثبتا ظاهرة اقتراض اللغة العربية من اللغات الأخرى غير أنّ السيوطي لم يُفرِّق بين المُعرَّب والدَّخيل؛ بدليل أنه عدَّ كلَّ ما دَخل إلى العربية من المُعرَّب، أمَّا الجوهري فقد اشترط على أنْ يكون هذا الدَّخيل على منهاج العربية، وإلا لم يَعُد من المعرَّب، فأخرج بذلك الدخيل من دائرة المعرب وميَّزَه عنه، كما أضاف عليه مصطلح الأعجمي، وهو ما يُقابِل عند السيوطي قوله: "في غير لُغتها"[12].

ثانيا: طرق التعريب عند القدماء:

في دراسة ممدوح خسارة لطريقة القدماء في التعريب استنبط أبرز الضوابط التي حكمت تلك الطريقة، ومن أبرزها:

- استبدال الحروف العربية بالحروف التي ليست من لغتهم.
- مراعاة أن يكون الحرف الأخير في الكلمة المعربة ثابتا تظهر عليه الحركة الإعرابية بسهولة.
- تغيير الأصوات أو الحركات التي ليست في لغة العرب إلى حركات من لغتهم.
- عدم اشتراط الوزن العربي في الكلمة المعرّبة.

– مراعاة القواعد الصّوتيّة المتعلّقة بالنطق العربي.
– زيادة حروف أو إنقاصها.
– الاكتفاء بتعريب جزء من الكلمة أحيانا؛ كتعريب كلمة "ناي" من الفارسية " ناي نرم".
– تعريب كلمتين أعجميتين بكلمة واحدة؛ نحو كلمة "مَجوس" المعربة من كلمتي "منج كوش"[13].

المطلب الثاني: المعرَّب

عرضنا في هذا المطلب تعريفا للمعرَّب، وأدلّة معرفته، وحكم الاشتقاق منه، كما تطرقنا فيه إلى التغيير في المعرّب وأنواع التغيير فيه، وموقف القدماء من إدخال الحروف الأعجمية إلى العربية، وطرق إبدال الحروف وأسباب عدم اطرادها.

أولا: تعريف المعرَّب

عرَّفه أحمد عيسى بقوله: "هو ما استعمله العرب مِن الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها"[14].

ثانيا: أدلة معرفة المعرب: ممَّا يُعرف به المعرب[15]:

أ– نقل ذلك عن أحد أئمة العربية.
ب– خروجه عن أوزان الأسماء العربية؛ كأوزان فعالان، فاعيل، فِعْلَل، وافْعِيلِل بكسر اللام.
ج– خلوه من حرف من حروف الذلاقة وهو رباعي أو خماسي.
د– اجتماع حروف معينة مع بعضها؛ في مثل:
– اجتماع الجيم والقاف، اجتماع الصاد والجيم، اجتماع الصاد والطاء، اجتماع الطاء والجيم، اجتماع سين وزاي، اجتماع سين وذال، اجتماع راء وطاء، اجتماع ق،ط،غ بتقديم ولا تأخير، اجتماع ز، ظ، س، ض، ذ بتقديم ولا تأخير، نون بعدها راء، دال بعدها زاي، شين بعد لام.

ثالثا– الاشتقاق من المعرّب:

يرى الجواليقي أنّه لا يجوز الاشتقاق من المعرّب، وقد برَّر حجته بقوله: "لأنّه لا يدَّعي أخذه من مادة الكلام العربيّ، وهو كادّعاء أنّ الطير ولدت الحوت، فما وقع في بعض التفاسير أن إبليس مأخوذ من الإبلاس، ونحوه مما عدّ خطأ نعم، قد يُراد بذلك فيما ألحق بأبنيتهم[16].

رابعا– التّغيير في المعرّب:

أشار سيبويه في الكتاب إلى نقل القدماء للكلمة دون تغيير بقوله: " وربما تركوا الاسم على حاله إذا كانت حروفه من حروفهم، كان على بنائهم أو لم يكن، نحو: " خُراسان"، و"خُرَّم"، و "الكُركُم"، وربما غيَّروا الحرف الذي ليس من حروفهم، ولم يُغَيِّروه عن بنائه في الفارسية، نحو: فِرِند"[17].

1- أنواع التغيير في المعرَّب:

تعرَّض سيبويه في باب ما أُعرب من الأعجمية من "الكتاب" إلى طرق نقل القدماء للفظ الأعجمي إلى العربيّة، والحروف التي يطالها التغيير فقال: "اعلم أنّهم ممَّا يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم أَلْبَتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يُلحقوه"[18].

" ... وربما غيَّروا حالَه عن حالِه مِن الأعجمية مع إلحاقِهم بالعربية عَبر الحروف العربيّة، فَأَبْدلوا مكان الحرف الذي هو للعرب عربيا غَيْره، وغَيَّروا الحركة وأبدَلوا مكان الزيادة، ولا يبلُغون به بناء كلامِهم؛ لأنّه أعجميّ الأصل، فلا تَبْلُغ قُوَّته عندَهم إلى أَنْ يبْلُغ بناءَهم، وإنَّما دعاهم إلى ذلك أنَّ الأعجمية يُغَيِّرُها دخولها العربية بإبْدال حروفها، فَحَمَلهم هذا التغيير على أَنْ أَبْدَلوا، وغَيَّروا الحركة كما يُغَيِّرون في الإضافة إذا قالوا: "هَنِيٌّ" نحو: "زَبانِيٌّ" و"ثَقَفِيٌّ"، وربَّما حذَفوا كما يَحْذِفون في الإضافة، ويزيدون كما يَزيدون فيما يبلُغُون به البناء وما لا يَبْلُغون به بناءَهم، وذلك نحو: "آجُر"، ... و"القَهْرَمان". وقد فعلوا ذا بما أَلحِقَ ببنائهم وما لم يُلْحَق، من التغيير والإبدال، والزيادة والحذف، لِما يَلْزمه من التغيير"[19].

وقد حصر الطاهر الجزائري التغيير في أربعة أشياء وهي: (إبدال حرف بحرف، إبدال حركة بحركة، زيادة شيء، نقص شيء).

أ- الإبدال: ويكون بـ:

- إبدال حرف بحرف:

* **إبدال لازم:** ويكون في الحروف التي لا توجد في لغة العرب حتى لا يدخل في كلامهم ما ليس منه، مثل " جَرْم" بمعنى الحر، مُعرب من "كَرْم" بالكاف الفارسية، فأبدلت فيه الكاف الفارسية بالجيم، التي هي أقرب الحروف إليها.

* **إبدال غير لازم:** ويكون في الحروف الموجودة في لغة العرب، مثل "صَرْد" بمعنى البرد، من "سَرْد" فأبدلت فيه السين صادا؛ لوجود الحرفين في اللغة العربيّة.

* **الحروف التي يَطَّرِد فيها الإبدال:** يطَّرد الإبدال في خمسة حروف؛ وهي: الباء، والجيم، والزاي، والفاء، والكاف المشوبة، ومَرْجع اطّراد الإبدال فيها هو عدم وجودها في العربية، أمّا باقي الحروف، فلا يطَّرد فيها الإبدال لوجودها في العربية[20].

– إبدال حركة بحركة:

* **إبدال لازم:** ويكون في الحركات غير الموجودة في لغة العرب، مثل: "رور" بالضم بمعنى القوّة، فإنّه معرّب من "زور" بضمة مشوبة بفتحة، فأبدلت فيه هذه الضّمة بضمة خالصة؛ لعدم وجود الأولى في اللغة العربية.

* **إبدال غير لازم:** ويكون في الحركات الموجودة في لغة العرب، مثل: "سردب"، وهو بحث الأرض، فإنه معرب من "سَردآب" بالفتح، فأبدلت فيه الفتحة بالكسرة؛ لوجود الحركتين في اللغة العربية.

ب– الزّيادة والنّقص (الحذف): أشار سيبويه في كتابه إلى هاتين الطريقتين من طرق التعريب بقوله: "وربّما حذفوا كما يحذفون في الإضافة، ويزيدون كما يزيدون فيما يبلغون به البناء، وما لا يبلغون به بناءهم[21].

نخلص مِمَّا سبق أنّ معيار لزوم الإبدال مِن عدمه مرهون بوجود الحرف والحركة في اللغة العربيّة من عدمه.

خامسا– موقف علماء العربية المتقدمين من إدخال الأحرف الأعجمية إلى العربية:

لقد كان موقف القدماء من قضية إدخال الحروف والأصوات الأعجمية صارما؛ حيث أجمعوا على عدم جوازه، وفي هذا يقول سيبويه: "يُبدلون من الحرف الذي بين الكاف والجيم (الجيمَ) لقربها منها، ولم يكن مِن إبدالها بدّ؛ لأنها ليست من حروفهم، وذلك نحو (الجربز، والآجر، والجورب)...، فالبدل مُطَّرد في كلّ حرف ليس من حروفهم، يبدل منه ما قرب منه من حروف الأعجمية[22]. وفي المزهر: "الحروف التي يكون فيها البدل في المعرب عشرة، خمسة يطرد إبدالها، وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء، وخمسة لا يطَّرد إبدالها، وهي السين والشين والعين واللام والزاي، فالبدل المطَّرد هو كل حرف ليس من حروفهم كقولهم (كُرْبَج)، الكاف فيه بدل من حرف بين الكاف والجيم"[23].

سادسا– طريقة إبدال هذه الحروف:

لم يكن للقدماء طريقة واحدة في نقل هذه الحروف؛ حيث اختلفوا في طريقة إبدالها، إذ نقلوا الحرف الفارسي (ك) الذي يشبه صوته صوت (الجيم) غير المعطشة في معظم مناطق مصر إلى ثلاثة أحرف (الجيم)، أو(الكاف)، أو(القاف)، كقولهم في (كربك): كربج، قربق، كربك[24].

كما أنهم قد يُبدلون الحرف حتى ولو كان في لغتهم، نحو: (أرغوان) (أرجوان)[25].

بإبدال (الغين) (جيما)، مع أن (الغين) من حروف العربية[26].

سابعا– أسباب عدم اطّراد طرق إبدال الحروف:

لم تكن طرق إبدال الحروف عند القدماء مطَّردة وثابتة، وذلك لأسباب منها:

* تعدّد اللغات التي أخذت منها العربية، وتباين خصائصها، وطبائع أصواتها.

* التّطوّر الصّوتي الذي يطرأ على اللّغات عامّة.

* التّعريب عن لغة ثالثة وسيطة.

* أمْن اللبس، فلو قالوا – مثلا – (بادية) لوعاء، وهذا لفظه بحروفه ذاتها في الفارسية، وهو في غير ما حاجة إلى الإبدال لالتبست بكلمة (بادية) الصّحراء بالعربيّة، وربما من أجل هذا عَدَلوا عن حروفها إلى (باطية)[27].

المبحث الثّالث: نماذج تطبيقيّة

سنركّز في تطبيقنا على تتبّع مختلَف المصطلحات التي نقلها "السّيد ادّى شير" إلى العربيذة مركّزين على بيان مُختلَف الطرق والآليّات التي اعتمدها في النّقل والتّعريب.

المطلب الأوّل: بالاعتماد على طريقة واحدة

أولا– الإبدال:

1– النَمُوذَج والأُنْمُوذَج[28]: نموزج: عند طوبيا العيسي[29]، وفي القاموس: أنَّ: "أنموذج "لحن والصواب "نموذج" بدون ألف[30].

أصل لغته: لم يُشَر إليه في المدوّنة، وقيل: فارسي[31].

بنيته في لغته الأصل: نَمُوذه، وقيل (نموده)[32]، وقيل: " نمودة" أو "نمودار"[33].

أصله مفهومه: مثال[34]. وقيل: صورة تتخذ على مثال صورة الشيء ليُعرف منه حاله[35].

أصل بنيته: لم يُشَر إليه في المدوّنة، وقيل: مشتق من (نمودن)؛ أي: أظهر ومثَّل[36].

مفهومه في لغته الأصل: لم يُنبَّه إليه لا في مدوَّنتنا، ولا في غيرها من الكتب والمؤلّفات.

بنيته في العربيّة قديما: النّمُوذَج، الأُنموذَج.

مفهومه في العربيّة قديما: مثال الشيء، وكذا في القاموس[37].

طرق تعريبه:

(**نموذج)** استعمل فيه العرب طريقة **الإبدال**، وذلك بإبدال حرف الهاء بحرف الجيم.

(أنموذج) استعمل فيه العرب طريقة **الإبدال، والزيادة؛** وذلك بإبدال فتحة النون بسكون، وإبدال حرف الهاء بحرف الجيم، وزيادة حرف الهمزة في بداية المصطلح.

تعليق: الملاحظ على هذا المصطلح أنَّ العرب أقدموا على إبدال حرف (ه) في المصطلح الأعجمي بحرف (ج) العربية، وذلك لكون العربيّة لغة مُعْرِبة، و(الهاء) الفارسية لا تَظْهر عليها العلامات الإعرابيّة، فأُبدل ما لا تَظْهر عليه علامات الإعراب بما تَظْهر عليه.

استخداماته في العصر الحديث: بقي هذا المصطلح إلى يومنا هذا متداولا؛ بِنيةً، ومفهوما في شتى المجالات، من بينها المجال الاقتصادي، ومن مشتقاته: مصطلح (نماذج) على وزن (فَعالِل)[38] للدلالة على الجمع، وهو دليل على جواز الاشتقاق من المُعَرَّب عندهم، وهو مرادف لمصطلح (عَيِّنَة)[39]، كما أنّه ترجمة للمصطلحات الفرنسية (Modèle)، (Maquette)، (Echantillon)، والإنجليزية (Model)، (Sample) [40]، وهو في مجال الاقتصاد: مثال الشيء الذي يدلُّ على صفاته ممّا لا تتفاوت آحاده[41]، وهذا يدلّ على أنّ المصطلح حافظ على مفهومه القديم إلى يومنا هذا.

2- القُرْبُج[42]:

أصل لغته: لم يُشَر إليه في المدونة.

بنيته في لغته الأصل: كُرْبَه.

أصل بنيته: لم ينبَّه إليها لا في مدوَّنتنا، ولا في غيرها من الكتب والمؤلّفات.

مفهومه في لغته الأصل: لم يُشَر إليه في المدوّنة.

أصل مفهومه: الحاناة، (ج) حوانيت، دكَّان الخمَّار[43].

بنيته في العربية (قديما): القُرْبُج، والقُرْبَق، والكُرْبَج، والكُرْبَق؛ لغات فيه. وفي شفاء الغليل: كُرْبُج؛ وكُربق، وقُربق: مُعرب[44].

مفهومه في العربية قديما: الحانوت، وفي القاموس: القُرْبَج، كقُرْطَق: الحانوت[45]. كذا في شفاء الغليل (الحانوت)[46].

طرق تعريبه: استعمل العرب لتعريبه طريقة الإبدال، وذلك بإبدال حرفي الكاف والهاء بحرفي القاف والجيم على التّوالي، وإبدال فتحة الباء بضمة.

تعليق: الملاحظ على هذا المصطلح أنَّ العرب أقدموا على إبدال حرف (ه) في المصطلح الأعجمي بحرف (ج) العربيّة، وذلك لكون العربيّة لغة مُعْرِبة، و(الهاء) الفارسية لا تَظْهر عليها العلامات الإعرابية،

فأُبدل ما لا تظهر عليه علامات الإعراب بما تظهر عليه، كما أبدلوا (الكاف) الفارسية، بـ(القاف) العربية، وهذا دليل على عدم قبولهم إدخال الحروف الأعجمية إلى العربية حفاظا على سلامتها.

استخداماته في العصر الحديث: لم يعد لبنيته أثر في عصرنا الحالي، وهو: وإن كان قد استُبدِل في عصرنا بمصطلحات (المحلّ)، و(المتجر)، و(دكان) في الماضي القريب، خاصّة على المستوى الرسمي فهو عند العامة معروف إلى اليوم، وهو ترجمة للمصطلح الفرنسي (Magasin)، والإنجليزي (Shope)[47]، وهو مفرد (حوانيت) على وزن (فَعالِيل) للدّلالة على الجمع، وهو دليل على جواز الاشتقاق من المُعَرَّب عندهم، والمتجر: هو مجموع الحقوق التي يمتلكها التاجر من عقار، ومنقول، وأجهزة، وبضائع، وبراءات اختراع، ونحو ذلك[48].

المطلب الثاني: بالاعتماد على طريقتين

أولا– الإبدال والزيادة:

1– الشاكِري[49]:

أصل لغته: لم ينبَّه إليه لا في مدوَّنتنا، ولا في غيرها من الكتب والمؤلفات.

بنيته في لغته الأصل: قيل: جاكَر، وهو عند مؤلف المدونة (السيِّد ادّى شير): شاكَر.

أصل بنيته: مركب من (شاه)؛ أي: ملك، ومن (كارْ)؛ أي: عمل.

مفهومه في لغته الأصل: العبد؛ بالنّسبة إلى مصطلح (جاكَر)، والسّخريّ؛ بالنسبة إلى المصطلح (شاكَر).

بنيته في العربية قديما: الشَّاكِرِيّ.

مفهومه في العربية قديما: الأجير، وفي القاموس: هو الأجيرُ، والمُسْتَخْدَم، معرَّب جاكر[50].

طرق تعريبه: وقد استعمل العرب لتعريبه على الأول طرق **الإبدال، والزيادة،** وذلك بإبدال حرف الجيم بالشين، وفتحة الكاف بكسرة، وزيادة الياء في آخر المصطلح العربي، وعلى الثاني اسْتُعْمِلَت طريقة الإبدال فقط، وذلك بإبدال حرف الجيم بالشّين.

تعليق: وهو من المصطلحات التي نُقِلت من لغتها الأصل بمفهوم غير اقتصادي إلى مفهوم اقتصادي في العربية على اختلاف الرّأي في أصله، حيث انتقل من مفهومي (العبد)، و(السّخري) إلى مفهوم (الأجير).

استخداماته في العصر الحديث: لم تعد بنية هذا المصطلح مستخدمة، غير أنّ مفهومه (الأجير) بقي مستخدما إلى عصرنا هذا. من مشتقاته: إيجار، تأجير، مؤجر، أجر، أجرة، مستأجر، وهو ترجمة للمصطلح الفرنسي (Salarié)، والإنجليزي (Wage earner)[51]. وهو في الاقتصاد: الإنسان الذي يعمل لحساب الغير مقابل مبلغ معيَّن[52].

ثانيا– الإبدال والحذف:

2– البرنامج[53]:

أصل لغته: فارسي.

بنيته في لغته الأصل: بأَرْنَامَه. وفي القاموس: بَرْنامَهْ[54].

أصل بنيته: هو مركَّب من (بار) أي: حِمْل ورخصة، ومن (نامه) أي: (رسالة)، وفي كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، قيل أنَّه: مركب من: (بار)؛ أي: مرَّة و حِمْل، ومن (نامه)أي: كتاب ورسالة[55].

مفهومه في لغته الأصل: أسباب التجمُّل والحشمة، والمهمَّة، وتحميل المنَّة، ويُطلق أيضا على الفرامين، والرخصة بالدخول على الملوك.

بنيته في العربية قديما: البَرْنَامَج.

مفهومه في العربيّة قديما: الورقة الجامعة للحساب، وفي القاموس نفس المفهوم، معرب، بَرْنامَهْ[56].

طرق تعريبه: استعمل العرب لتعريب هذا المصطلح طريقتي الإبدال والحذف، وذلك بإبدال الهاء بحرف الجيم، وحذف الألف الذي يلي حرف الباء في المصطلح الأجنبي.

تعليق: الملاحظ على هذا المصطلح أنَّ العرب أقْدَموا على إبدال حرف (ه) في المصطلح الأعجمي بحرف (ج) العربية، وذلك لكون العربية لغة مُعْرِبة، و(الهاء) الفارسية لا تَظْهر عليها العلامات الإعرابية، فأُبدل ما لا تَظْهر عليه علامات الإعراب بما تَظْهر عليه، كما أنّ هذا المصطلح انتقل من مفهوم غير اقتصادي في لغته الأصل إلى مفهوم اقتصادي في اللّغة العربيذة؛ غير أنّه ليس بنفس المفهوم.

استخداماته في العصر الحديث: ولايزال هذا المصطلح مستخدما إلى يومنا هذا في شتّى المجال، ومن بينها المجال الاقتصادي والتجاري. مرادفه: (منهج)[57]، ومن مشتقاته: بَرْمَجَة، بَرَامِج، مُبرمج[58]. وهو ترجمة للمصطلح الفرنسي (Programme)، والإنجليزيين (Program, Programme)[59].

ثالثا – الزيادة والقلب:

1– السّهم[60]:

أصل لغته: لم يشر إليه في المدوّنة.

بنيته في لغته الأصل: سأَمَه.

أصل بنيته: لم ينبَّه عليها لا في مدوَّنتنا، ولا في غيرها من الكتب والمؤلفات.

مفهومه في لغته الأصل: لم يشر إليه في المدوّنة.

بنيته في العربية قديما: السّهْم.

مفهومه في العربيّة قديما: الحصَّة. وفي القاموس: الحظُّ، (ج): سُهْمان، وسُهْمَة... والسُّهْمةُ بالضَّمّ: القرابة والنَّصيبُ[61].

طرق تعريبه: استعمل العرب لتعريب المصطلح طرق الزيادة والقلب، وذلك بزيادة ألف المدّ وسط المصطلح العربي، والقلب بين حرفي الهاء والميم.

تعليق: الملاحظ على هذا المصطلح أنَّ العرب أقَدموا على استخدام قلب مكانيّ بين حرف (الهاء) وحرف (الميم)، وذلك لكون العربية لغة مُعْرِبة، و(الهاء) الفارسيّة لا تَظْهر عليها العلامات الإعرابيّة، كما نلاحظ أنّ المصطلح أصابه تطوّر دلالي (توسّع دلاليّ).

استخداماته في العصر الحديث: هو من المصطلحات التي بقيت محافظة على مفهومها وبنيتها إلى يومنا هذا. من مشتقاته: مساهم، أسهم، مساهمة، مساهمين، إسهام. وهو ترجمة للمصطلح الفرنسي (Action)، والإنجليزي (Share) [62]. وهو في الاقتصاد: أحد أنواع الأوراق المالية؛ يستعمل عادة في التعاملات داخل البورصة وتثبت هذه الورقة امتلاك حائزها لجزء من رأس مال المؤسسة المصدرة لهذا السهم[63].

المطلب الثالث: بالاعتماد على ثلاثة طرق:

أولا– الحذف والقلب المكاني والإبدال

1– الرَطْل[64]:

أصل لغته: لم يُشر إليه في المدونة. وقيل آرامي[65].

بنيته في لغته الأصل: لَتْرَه. وقيل في الآرامية (رِطْلا)[66].

أصل بنيته: لم ينبَّه عليه لا في مدوَّنتنا، ولا في غيرها من الكتب والمؤلفات.

مفهومه في لغته الأصل: يُطْلق على ما عتق من الأشياء وعلى الرجل الكهل والرذيل والسفيه. وقيل يراد به: 12 أوقية[67].

بنيته في العربية قديما: الرطل.

مفهومه في العربية قديما: الرجل الرخو اللين والكبير الضعيف والأحمق، وزاد في القاموس: هو اثنتا عشرة أُوقِيَّةً، والأوقية: أربعون دِرهما[68].

طرق نقله: الحذف، والقلب المكاني، والإبدال، وذلك بحذف حرف الهاء، والقلب المكاني بين حرفي اللام والراء، فاللام من أول المصطلح إلى آخره، والراء من آخره إلى أوله، وإبدال حرف التّاء بحرف الطّاء.

تعليق: انتقل المصطلح من مفاهيم غير اقتصادي في لغته الأصل إلى مفهوم اقتصادي، إلاَّ أنَّنا نلمح شيئا من التّقارب، فالمفاهيم التي أخذها المصطلح في لغته الأصل فيها نوع من الوزن الاجتماعي؛ أي: قيمة الشّخص ووزنه في المجتمع، أمّا في العربيّة، فالمفهوم الذي حمله هو مفهوم اقتصادي لارتباطه بالسّلعة والبيع والشراء.

استخداماته في العصر الحديث: لازال هذا المصطلح مستعملا إلى يومنا هذا في المجال الاقتصادي والتجاري، ولكن بمعنى جديد. وفي الاقتصاد: هو وزن من الأوزان يعدل 500 غرام.

المطلب الرابع: نقله كما هو:

1- القَهْرَمَان[69]:

أصل لغته: فارسي، وقيل: يوناني (oikonomos) [70].

بنيته في لغته الأصل: قَهْرَمَان، وقيل: كهرمان، و قَرمان[71].

أصل بنيته: مركب من العربي (قهر)، والفارسي (مَان)؛ أي: صاحب.

مفهومه في لغته الأصل: الآمر صاحب الحكم، ومن اليونانية: مدبِّر البيت، ويُراد به أمين الدخل والخرج[72]، وهو مستعمل عندهم – الفرس – بمعنى غالب، وظافر، ومُظفَّر وهو لقب للشّاه أيضا[73].

بنيته في العربية قديما: القَهْرَمان.

مفهومه في العربيّة قديما: الوكيل.

طرق نقله: نقل إلى العربيّة كما هو.

تعليق: الملاحظ على هذا المصطلح أن انتقل من مفهوم غير اقتصادي إلى مفهوم اقتصادي، وبقي محافظا على المفهوم الاقتصادي، غير أن بنيته (قهرمان) لم تعد مستخدمة في هذا العصر، كما نلاحظ أنّ المصطلح انتقل إلى العربية كما هو في لغته الأصل دون تغيير في بنيته.

استخداماته في العصر الحديث: لم تعد بنية هذا المصطلح مستخدمة، غير أنّ مفهومه (الوكيل) بقي في مجال القانون والاقتصاد وغيرهما. من مشتقاته: وكالة، موكل، توكيل، كما دخل في بعض التراكيب من مثل وكيل بالعمولة. وهو مرادف لمصطلح (سمسار)[74]. وهو ترجمة للمصطلحات؛ الفرنسية (Agent)، (Commissionaire). والإنجليزية (Broker) [75]، (Agent)[76]. وفي الاقتصاد: هو الشخص الذي يُباشِر التصرف المُفوَّض فيه، وأداء العمل الموكل إليه، ذكرا كان أم أنثى، ويشترط فيه توفر الأهلية بأن يكون بالغا عاقلا[77].

2- البُنْدار[78]:

أصل لغته: فارسي

بنيته في لغته الأصل: بُنْدار.

أصل بنيته: لم ينبَّه يُشَر إليه لا في مدوَّنتنا، ولا في غيرها من الكتب والمؤلفات.

مفهومه في لغته الأصل: صاحب الأساس.

بنيته في العربية قديما: البُنْدار.

مفهومه في العربية قديما: التّاجر الذي يلزم المعادن، وفي القاموس: البَنادِرَة: تُجَّارٌ يَلزمون المعادِن، أو الذين يَخْزُنون البضائع للغلاء، جمع بُنْدار[79]، والعرب قديما كانت تطلق مصطلح التاجر على بائع الخمر[80].

طريقة تعريبه: نُقِل إلى العربية كما هو.

تعليق: الملاحظ على هذا المصطلح أنه انتقل من لغته الأصل إلى اللغة العربية بمفهوم غير اقتصادي إلى مفهوم اقتصادي؛ أي: أنَّ المصطلح عرف تطوّرا دلاليا، من مفهوم إلى آخر، كما نلاحظ أنه انتقل إلى العربية كما هو في لغته الأصل دون تغيير في بنيته، غير أنّ هذه البنية لم تعد مستخدمة في هذا العصر، واستبدلت بمصطلح (التاجر).

استخداماته في العصر الحديث: لم تعد بنية هذا المصطلح مستخدمة، غير أنّ مفهوم (التاجر) لا يزال مستخدما إلى يومنا هذا. من مشتقاته: تُجَّار، تجاريون، التجارة، المتجر، تجاري، تجارية، متاجرة، وهو ترجمة للمصطلحات الفرنسية (Commerçant)، والإنجليزية (Merchant , Trader Tradesman, Shopkeeper) [81]. وفي الاقتصاد: هو الشّخص الذي يمارس الأعمال التجارية على وجه الاحتراف، بشرط أن تكون له أهليّة الاشتغال بالتّجارة[82].

6. خاتمة:

بعد تتبع المصطلحات المعربة الواردة في المدونة، وتحليلها، والبحث عمّا يقابلها من مصطلحات سواء بقيت مستعملة أو بادت، يمكن تسجيل مجموعة نقاط نجملها فيما يلي:

– يعتمد المتقدّمون لتعريب المصطلحات طرقا متعددة (الإبدال، الحذف، ...)، إلا أننا قد نجدهم أحيانا يوظفون طريقة واحدة، وأحيانا أكثر من ذلك لتعريب مصطلح واحد فقط.

– من المصطلحات ما بقيت محافظة على بنيتها ومفهومها إلى يومنا هذا؛ كمصطلح " زبون"، ومنها ما فقدت إحداهما أو الاثنتين معا، كمصطلح " بُندار" الذي فقد بنيته، وبقي مفهومه الاقتصادي " تاجر" إلى يومنا هذا.

– هناك مصطلحات نقلت من لغاتها الأصلية بمفاهيم اقتصادية، وبقيت محافظة عليها إلى يومنا هذا، كمصطلح " زبون" ذو الأصل السرياني الذي بقي بمعنى "المشتري " إلى يومنا هذا. ومنها ما فقدت إما بنيتها، كمصطلح "سبسار" الذي أبدلت "باؤه " الفارسية بـ "الباء" العربية، وأصبح حاليا على المستوى الرسمي يلقب بـ "الوسيط" .

– هناك مصطلحات انتقلت بمفاهيم غير اقتصادية، واكتسبت المفهوم الاقتصادي بنقلها إلى العربية، وحافظت على ذات المفهوم إلى يومنا هذا، كمصطلح "بندار" الذي انتقل إلى العربية بمفهوم غير اقتصادي "صاحب الأساس"، ثمّ اكتسب المفهوم الاقتصادي "التاجر الذي يلزم المعادن" غير أن بنيته "بُندار" لم تَعُد مستعملة.

- عرضت المدوّنة جملة من المجالات الحيوية؛ لذا فقد كانت مصطلحاتها متنوعة، ولم تقتصر على المصطلحات الاقتصادية والتجارية فقط.

– هناك نسبة كبيرة من المصطلحات الاقتصادية الموظّفة داخل المدوّنة، وهذا يدلّ على قيمة ومنزلة الاقتصاد في المجتمعات منذ القدم.

– عدم اطراد طُرُق نقل المصطلحات عامة، والاقتصادية خاصة عند القدماء.

– تقع طريقة الإبدال في المقام الأول بالنسبة لباقي طرق النقل، ثم تليها الطرق الأخرى.

توصيات:

إنَّ أهم ما يمكننا أن نوصي به في هذا المقام، هو أنه يجب علينا أن نستثمر في تراثنا العربي القديم، بتوظيف مصطلحات عربية أصيلة تداولها القدماء قديما، قبل المُسارعة إلى توظيف مصطلحات مُعَرَّبَة.

الهوامش:

[1] – عبد الرحمان جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، دط، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، (1987)، ص40.

[2] – مسعود بوبو: أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، دط، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، سوريا، (1982)، ص 30.

[3] – شهاب الدين أحمد الخفاجي: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ط1، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى، مصر، (1952)، ص28.

[4] – أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دط، دار المعارف، مصر، (1119هـ)، ص219.

[5] – مسعود بوبو: أثر الدخيل على العربية في عصر الاحتجاج، ص36.

[6] – أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي: الكليات، ط2، مؤسسة الرسالة، دمشق، سوريا، (2012)، ص 365.

[7] – شهاب الدين أحمد الخفاجي: شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، ص (231، 164، 162) على التوالي.

[8] – المرجع نفسه: ص22.

[9] – أبو منصور الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تح: ف/ عبد الرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، سوريا، (1990) ص235.

[10] – اسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، ج1، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (1990)، ص 179.

[11] – السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ص268.

[12] – المرجع نفسه: ص268.

[13] – ينظر: ممدوح محمد خسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا، (2008). ص255–263.

[14] – أحمد بك عيسى: التهذيب في أصول التعريب، ط1، مطبعة مصر، شركة مساهمة، القاهرة، مصر، (1923)، ص120.

[15] – ينظر: أبو منصور الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم: ، تح: ف.عبد الرحيم، ص7–9. وطاهر بن العلامة صالح الجزائري: التقريب لأصول التعريب، دط، المطبعة السلفية، مصر، (1919)، ص72–73. وأحمد بك عيسى: التهذيب في أصول التعريب، ص 121،122. وينظر: السيوطي: المزهر، ص270.

[16] – أبو منصور الجواليقي: المعرب المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، ص4

[17] – عمرو بن عثمان بن قنبر(سيبويه): الكتاب، ج4، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (2009)، ص 447.

[18] – المرجع نفسه: ص 446.

[19] – المرجع نفسه: ص 446.

[20] – ينظر: طاهر بن العلامة صالح الجزائري: التقريب لأصول التعريب، ص 6.

[21] – المرجع نفسه: ص 446.

[22] – سيبويه: الكتاب، ص448، 449.

[23] – السيوطي: المزهر، ج1، ص274.

[24] – ينظر: مسعود بوبو: أثر الدخيل على العربية في عصر الاحتجاج، ص176–179 .

[25] – الخفاجي: شفاء الغليل، ص25. السيد ادّى شير: الألفاظ الفارسية المعربة، ط2، دار العربي للبستاني، القاهرة، مصر، (1988)، ص 8.

[26] – ينظر: ممدوح خسارة: المعرب والدخيل في المجلات المتخصصة، ص 930.

[27] – مسعود بوبو: أثر الدخيل على العربية في عصر الاحتجاج، ص 196.

[28] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص 155

[29] – طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني: كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ط2، مكتبة العرب بالفجالة، مصر، (1932)، ص 74.

[30] – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط3، مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث، مركز الرسالة، دمشق، سوريا، (2012)، ص208.

[31] – المرجع نفسه: ص 74

[32] – طوبيا العيسي الحلبي اللبناني: كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص 74.

[33] – الخفاجي: شفاء الغليل فيما من كلام العرب من الدخيل ، ص 40.

[34] – طوبيا العيسي الحلبي اللبناني: كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص 74.

[35] – الخفاجي: شفاء الغليل فيما من كلام العرب من الدخيل، ص 40.

[36] – المرجع نفسه: ص 74.

[37] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ص 208.

[38] – حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري، دط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (2015)، ص 158.

[39] – المرجع نفسه: ص 85.

[40] – المرجع نفسه: ص 157، 147، 85، على التوالي.

[41] – محمد جبر الألفي: معجم المصطلحات التجارية والشرعية، دط، الإمام، كرسي الشيخ فهد المقيل لدراسات النظام التجاري، الرياض، السعودية، (1431)، ص 59.

[42] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص124.

[43] – مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (2004)، ص 204.

[44] – الخفاجي: شفاء الغليل فيما من كلام العرب من الدخيل، ص 225.

[45] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ص 202.

[46] – الخفاجي: شفاء الغليل فيما من كلام العرب من الدخيل، ص 225.

[47]– حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري، ص، 70.

[48] – محمد جبر الألفي: معجم المصطلحات التجارية والشرعية، ص 53.

[49] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، 102.

[50] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ص 419.

[51]– حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري، ص 225.

[52] – جمال عبد الناصر: المعجم الاقتصادي، ص14.

[53] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص 15.

[54] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ص 180.

[55] – طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني: كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص 6، 10.

[56] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط،، ص 180

[57] – حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري، ص 201.

[58] – المرجع نفسه: ص201.

[59] – المرجع نفسه: ص201

[60] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة،.ص96.

[61] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط،، ص 1125.

[62] – حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري ، ص 14.

[63] – عبد الرؤوف دهان: الاقتصاد من الألف إلى الياء، دط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (2015)، ص 128.

[64] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص 73.

[65] – طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني:.كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص 31.

[66] – المرجع نفسه: ص 31

[67] –المرجع نفسه: ص 31.

[68] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، 1006.

[69] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص130

[70] – طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني: كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، ص 59.

[71] – الخفاجي: شفاء الغليل فيما من كلام العرب من الدخيل، ص 206.

[72] – المرجع نفسه: ص 59.

[73] – المرجع نفسه: ص 59.

[74] – حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري ، ص47.

[75] – المرجع نفسه: ص47.

[76] – المرجع نفسه: ص17.

[77] – جمال عبد الناصر: المعجم الاقتصادي، ص413.

[78] – السيد ادَّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص 28.

[79] – الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ص 354.

[80] – المرجع نفسه: ص 356.

[81] – حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري: ص46.

[82] – محمد جبر الألفي: معجم المصطلحات التجارية والشرعية، ص 19.

قائمة المصادر والمراجع:

1– أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي: الكليات، ط2، مؤسسة الرسالة، دمشق، سوريا، (2012)،

2– أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب، دط، دار المعارف، مصر، (1119ه)

3- أبو منصور الجواليقي: المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تح: ف/ عبد الرحيم، ط1، دار القلم، دمشق، سوريا، (1990).

4-أحمد بك عيسى: التهذيب في أصول التعريب، ط1، مطبعة مصر، شركة مساهمة، القاهرة، مصر، (1923)،

5- اسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية، ج1، ط4، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، (1990)،

6- جمال عبد الناصر: المعجم الاقتصادي، ط1، دار أسامة، دار المشرق الثقافي، عمان، الأردن، (2006).

7- حياة نكاع: قاموس اقتصادي تجاري، ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر(2015).

8- السيد ادّى شير: كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ط2، دار العرب، الفجالة، القاهرة، مصر. (1987-1982).

9- شهاب الدين أحمد الخفاجي: شفاء الغليل فيما من كلام العرب من الدخيل، تح: محمد عبد المنعم خفاجي، ط1، مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى، المطبعة المنيرية بالأزهر، مصر، (1952).

10- طاهر بن العلامة صالح الجزائري: التقريب لأصول التعريب، ط، المطبعة السلفية، مصر، (1919).

11- طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني: كتاب تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، تح: يوسف توما البستاني، ط2، مكتبة العرب، بالفجالة، مصر، (1932).

12- عبد الرؤوف دهان: الاقتصاد من الألف إلى الياء، ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (2015).

13- عبد الرحمان جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وتعليق: محمد جاد المولى باك، محمد أبو الفضل ابراهيم، علي محمد البجاوي، ط، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، (1987).

14- عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه): الكتاب، ج4، تح: إميل بديع يعقوب، ط2، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، (2009).

15- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ط3، مركز الرسالة للدراسات وتحقيق التراث، مركز الرسالة، دمشق، سوريا، (2012).

16 – مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، (2004).

17- محمد جبر الألفي: معجم المصطلحات التجارية والشرعية، الإمام، كرسي الشيخ فهد المقيل لدراسات النظام التجاري، ط، الرياض، السعودية، (1431).

18 – مسعود بوبو: أثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج، ط، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، سوريا، (1982).

19- ممدوح محمد خسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا، (2008).

المقالات:

20- ممدوح محمد خسارة: المعرب والدخيل في المجلات المتخصصة، مفهوم المعرب والدخيل، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج75، ج4.